

دراسة تحليلية تقنية مقارنة بين كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الإعدادي القديم والحديث في العراق

م.م. رغد وليد طه أبو رغيف

جامعة ميسان-كلية التربية الاساسية

<http://orcid.org./0000-0003-3475-492x>

Email:raghad.waleed@uomisan.edu.iq

الملخص :

لمعرفة وتحديد السبب والفوائد التي دفعت بوزارة التربية العراقية الى تحديث كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي حاولنا تحليل الكتابين تحليلاً شكلياً وتقنياً لمعرفة الفرق بين الوصف الخارجي لشكل الكتابين بعد اعتماد منهج تحليل المحتوى وكذلك تثبيت الفرق بين المحتوى العام للكتابين لذلك فقد هفت الدراسة الحالية الى الكشف عن مميزات وعيوب كتابي اللغة العربية للصف السادس الاعدادي في العراق وحساب الفروقات المظهرية لمحتوى الكتابين .أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود فروقات معنوية في معيار الاخراج الفني ووضوح الطباعة بين الطبعتين فقد توافرت عناصر الجذب والتشويق في غلاف الكتاب للطبعة الحديثة وارتباط صورته بمضمون الكتاب وكانت الطباعة عالية الجودة والوضوح مع ضبط الكلمات بالشكل المناسب واستعمال علامات الترقيم في الطبعة الحديثة للكتاب في حين خلت الطبعة القديمة من هذه المعايير .

الكلمات الافتتاحية: دراسة تحليلية تقنية ، كتاب قواعد ، اللغة العربية ، للصف السادس الاعدادي ، القديم والحديث، العراق

المقدمة

ظهرت العديد من القضايا المرتبطة بمجال المناهج وطرائق التدريس وهي أحد الاهتمامات الجديدة في ميدان التربية المقارنة، وهذا ما تم تأكيده من خلال الدراسات التي اجريت على القضايا والمناقشات التي تطرحها الدوريات العلمية الرصينة في مجال المناهج وطرق التدريس ، وفي المجتمعات العلمية المعبرة عنه.

ومن جانب آخر فقد تزايدت الدراسات المقارنة في المناهج وطرائق التدريس، وأخذت أشكالاً مختلفة بعد أن ركزت على مقارنة الكتب الدراسية بين الدول - وهو منحى طبيعي نحو زيادة اهتمام الدولة بالدراسات المقارنة - بعدها ظهرت دراسات مقارنة تتعلق بالتحصيل العلمي للطلاب بين البلدان (الخيال وعبد الرحيم , 2019).

ان مشاكل تعليم اللغة العربية هي ضعف المحتوى العلمي وضعف عنصر التشويق والأثارة، وأسلوب العرض وضعف الإخراج الفني، وقلة التنسيق بين واضعي المناهج ومؤلفي الكتب والمنفذين لها . (سالم , 1996).

تبرز أهمية كتاب اللغة العربية المدرسي في اعتماد الصف المدرسي في وطننا العربي على الكتاب المدرسي ليكون دليلاً وسنداً الى المعلم في عملية التدريس وليكن للطلاب اساساً لعملية التعلم بطريقة منهجية لاكتساب المهارات اللغوية (الاحمر 2014) .

ان التغيرات العالمية في مجال المعرفة والاقتصاد والاجتماع والثقافة والتعليم كلها تحديات تفرض على المناهج ضرورة تحديثها المستمر لتواكب التطور الحاصل في المنظومة المعرفية والمعايير الدولية لمنتج التعليم . (ال تميم , 2019).

لقد تناول العديد من الباحثين والمختصين ظاهرة التحديث من جوانب مختلفة منها اقتصادية وسياسية واجتماعية وتعليمية وغيرها (الطويل، ١٩٩٥ : ٢١١). وفي دراستنا الحالية تركز الباحثة على المقارنة من الناحية الفنية والتقنية لتحديث كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي مع النسخة القديمة قبل التحديث .

وعليه فان الكتب الدراسية ينبغي أن تلبى احتياجات الطلبة للقراءة والكتابة، وأن تخضع وبشكل مستمر إلى التقويم، والتغذية الراجعة من الخبراء والمختصين، ليس المحتوى فقط، وإنما الشكل، والإخراج والتهيئة العامة حيث يشير مصطلح "مراجعة الكتب المدرسية" إلى عملية مراجعة الكتب المدرسية التعليمية وإجراء تغييرات عليها لضمان بقائها دقيقة وحديثة وفعالة في التدريس والتعلم ويمكن أن تتضمن هذه العملية تحديث المحتوى وتحسين الرسوم التوضيحية ودمج مناهج ومعايير تعليمية جديدة.

ويمكن أن يختلف عدد مراجعات الكتب المدرسية سنوياً بشكل كبير اعتماداً على النظام التعليمي وتغييرات المناهج الدراسية والمواد المحددة أو مستويات الصف الدراسي. في بعض الحالات، قد تخضع الكتب المدرسية للمراجعة سنوياً، خاصة فيما يتعلق بالمواضيع سريعة التطور مثل التكنولوجيا أو العلوم. ومع ذلك، بالنسبة للمواد الأخرى أو مستويات الصفوف الدراسية، قد تحدث المراجعات بشكل أقل تكراراً، ربما كل بضعة سنوات. عادةً ما يتم تحديد تكرار مراجعات الكتب المدرسية من السلطات التعليمية ومطوري المناهج والناشرين لضمان بقاء المحتوى دقيقاً ومتوافقاً مع المعايير التعليمية الحالية. يلعب كتاب اللغة العربية المستعمل في العراق دوراً حاسماً في تعليم مهارات اللغة العربية للطلاب. يهدف هذا التحليل إلى فحص وتقييم محتوى وهيكل وفاعلية كتاب اللغة العربية المستخدم في العراق. سيوفر تحليل كتاب اللغة العربية في العراق رؤى حول نقاط القوة

والضعف والفعالية العامة في تحقيق النتائج التعليمية المرجوة. يمكن استعمال النتائج لتقديم توصيات لتحسين الكتاب وتوجيه التعديلات المستقبلية لخدمة احتياجات الطلبة والمعلمين في العراق.

الفصل الأول

مشكلة البحث

هنالك أزمة تواجه الكتب المدرسية مع التركيز على نقاط عدة منها قلة الإنتاج وهشاشة بنية النشر و ضعف السوق للكتب المدرسية ونقص في المحتوى العلمي وعدم اهتمام كاف بتحليل المعلومات المقدمة و قلة التشويق والإثارة في الكتب والتركيز الزائد على المعرفة والمعلومات دون مراعاة للإخراج اللغوي للمتعلمين و ضعف الجودة في الجانب الفني للكتب ونقص التنسيق بين من وضعوا المناهج ومن كتبوا الكتب والذين ينفذونها في الميدان. كل هذه العوامل تساهم في إنشاء أزمة تؤثر سلباً على جودة الكتب المدرسية وفعاليتها في عملية التعليم (محمود ، 2007) .

ان تأليف الكتب المدرسية تشتمل على جوانب متعددة مثل الجانب العلمي، الجانب التربوي، والجانب الفني. ويشير المؤلفون إلى أهمية مراعاة احتياجات وميول الطلبة عند كتابة وتاليف الكتب المدرسية وضرورة تقييمها بشكل شامل. وهم أيضاً يؤكدون على أهمية الجودة الشاملة للكتب المدرسية من حيث الأهداف، والمحتوى، والجوانب الفنية المتعلقة بالتصميم والعرض، والنشاطات التعليمية والتقييم.

ولمعرفة وتحديد السبب الذي دفع بوزارة التربية العراقية الى تحديث كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي حاولنا تحليل الكتابين تحليلاً شكلياً وتقنياً لمعرفة الفرق بين الوصف الخارجي لشكل الكتابين بعد اعتماد منهج تحليل المحتوى وكذلك تثبيت الفرق بين المحتوى العام للكتابين لذلك هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن مميزات وعيوب كتابي اللغة العربية القديم والحديث للصف السادس الاعدادي في العراق وحساب الفروقات المظهرية لمحتوى الكتابين .

اهمية البحث

شهدت مجالات التعليم والمناهج تحديات كبيرة خلال النصف الثاني من القرن العشرين نتيجة للتطور التكنولوجي الكبير والثورة الصناعية وتكنولوجيا الاتصال. هذه التحديات أدت إلى ظهور اتجاهات جديدة في مجال التعليم لمواكبة هذه التطورات. واحدة من هذه التوجهات هي تبني مفهوم الجودة الشاملة في التعليم. (مدكور ، 2000، 132)

بعد تطبيق هذا التوجه في المؤسسات الإنتاجية والخدمية والوصول إلى نجاحات كبيرة، أصبحت الجودة تعكس حياة العصر وثقافته. لذا يجب أن تكون نظم التعليم مماثلة للأنظمة الإنتاجية فيما يتعلق بالجودة. يجب أن

تضمن المؤسسات التعليمية أن خريجها مميزين، سواء كانوا في الإنتاج أو الخدمات التعليمية. (الجبيلي، 2009، ص115)

يحمل الكتاب المدرسي مكانة كبيرة في العملية التربوية حيث يعد أحد العناصر الرئيسية والهامة في تنفيذ المنهج. إنه ليس فقط مصدرًا للمعلومات بل أيضًا أداة رئيسة تساعد المعلمين في تحضير دروسهم وتقديم المعرفة بشكل فعال. ولهذا، يجب أن يتم تصميم الكتب المدرسية بعناية لضمان أنها تلبي احتياجات المتعلمين وتعزز عملية التعليم.

كما أن كتب قواعد اللغة العربية للمرحلة الاعدادية تلعب دورًا مهمًا في تطوير مهارات المتعلمين. إنها تساهم في تنمية مهارات القراءة وتعزز التفكير النقدي والفهم. لذا، يجب أن تكون كتب القواعد مناسبة وجاذبة للطلاب في هذه المرحلة الحيوية من التعليم.

أخيرًا يجب وضع معايير جودة شاملة لإنتاج الكتب المدرسية لضمان أنها تلبي احتياجات وتوقعات المعلمين والمتعلمين، وتساهم في تعزيز عملية التعليم وتحقيق أهداف التعليم بفعالية.

وتعتقد الباحثة ان هذه المرحلة تحمل تأثيرات مزدوجة تتولد من تأثير المرحلة السابقة واللاحقة، ومن ثم تنعكس هذه التأثيرات على نفسية المتعلمين واندفاعهم نحو التعلم او العكس.

من هذا كله ارتأت الباحثة أن تكون دراستها التعرف على مدى ملائمة الكتاب المدرسي لتلامذة المراحل الابتدائية من حيث اخراج الفنى والمتمثل بشكله الجذاب وملائمة حجمه وصوره التي تتلاءم مع موضوع أدرس وورقه الجيد ووضوح خطه وخلوه من الأخطاء ليشجع التلامذة على قراءته والحفاظ عليه.

أهداف البحث وحدوده

تهدف هذه الدراسة الى مقارنة تحليلية تقنية لكتابي اللغة العربية المدرسي للصف السادس الاعدادي في العراق ، كما وتهدف الدراسة الى تقديم توصيات حسب نتائج التحليل والمقارنة التقنية لكتابي اللغة العربية .

وتتمثل حدود هذه الدراسة في الحدود المكانية والزمانية حيث تقتصر هذه الدراسة على مقارنة التحليل التقني لكتابي :

1 كتاب اللغة العربية القديم في الصف السادس الاعدادي في جمهورية العراق للسنوات 2022 الطبعة الحادية عشر .

2 كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي الحديث لسنة 2023 الطبعة الاولى .

تحديد المصطلحات:

دراسة تحليلية تقنية

هي عملية دراسة هيكل وتنظيم الكتاب المدرسي بشكل مفصل. يتضمن هذا التحليل فحص المكونات الرئيسية للكتاب، مثل الفصول والأقسام والمواد التعليمية، وتحليل كيفية تنظيمها وترتيبها. الهدف من التحليل التركيبي هو فهم كيفية تقديم المعلومات والمواد التعليمية في الكتاب وكيف يمكن أن يسهم ذلك في تحقيق الأهداف التعليمية المحددة. يمكن أن يكون هذا النوع من التحليل مفيداً للمعلمين والمدرسين في تقدير جودة الكتاب المدرسي واختيار الكتب المناسبة للمناهج التعليمية.

كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الاعدادي القديم والحديث في العراق

تقصد الباحثة بالكتاب إجرائيا في هذه الدراسة كتاب اللغة العربية القديم في الصف السادس الاعدادي في جمهورية العراق للسنوات 2022 الطبعة الحادية عشر والذي تم وضعه من لجان مكلفة بمركز المناهج بوزارة التربية والذي أقرت وزارة التربية تدريسه في مدارسها لغاية العام الدراسي 2022 م. في حين تقصد الباحثة بكتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي الحديث لسنة 2023 الطبعة الاولى والذي أقرت وزارة التربية تدريسه في مدارسها بدءا من العام الدراسي 2023 م .

الفصل الثاني

أولا : جوانب نظرية :

أهمية الكتاب المدرسي :

الكتاب المدرسي يحمل أهمية كبيرة في مجال التعليم والتعلم لعدة أسباب:

1. مصدر معرفي: يوفر الكتاب المدرسي المعلومات والمفاهيم الأساسية التي يحتاجها الطلبة لفهم المواد الدراسية بشكل منهجي ومنظم.
 2. توجيه: يوفر هيكلًا منهجيًا وترتيبًا للمواد التعليمية، مما يسهل على المعلمين والطلبة تنظيم عملية التعلم.
 3. إشراف: يمكن للمعلمين وأولياء الأمور مراقبة تقدم الطلبة من خلال متابعتهم لمحتوى الكتاب المدرسي والتقييم.
 4. الاستدامة: يمكن استعمال الكتب المدرسية على مر السنين، مما يوفر استدامة وثبات في محتوى التعليم.
 5. مصدر مرجعي: يمكن للطلاب الرجوع إلى الكتب المدرسية كمرجع لفهم المفاهيم ومراجعة المواد.
 6. توحيد المناهج: يمكن استعمال الكتب المدرسية لتوحيد مناهج التعليم على مستوى البلاد أو الولاية.
- باختصار، الكتاب المدرسي هو أداة تعليمية أساسية تسهم في توفير المعرفة وتنظيم عملية التعلم وتعزيز فهم الطلبة للمواد الدراسية.

الكتاب المدرسي يحمل أهمية كبيرة في مجال التعليم والتعلم لعدة أسباب منها انه مصدر معرفي يوفر الكتاب المدرسي المعلومات والمفاهيم الأساسية التي يحتاجها الطلبة لفهم المواد الدراسية بشكل منهجي ومنظم وباختصار، الكتاب المدرسي هو أداة تعليمية أساسية تسهم في توفير المعرفة وتنظيم عملية التعلم وتعزيز فهم الطلبة للمواد الدراسية.

مواصفات الكتاب المدرسي :

تشمل مواصفات الكتاب المدرسي :

1. المظهر العام: يجب أن يكون الكتاب أنيق المظهر، جذاب في الشكل، ملائم الحجم، ومتناسق في المسافات بين الأسطر، وخالي من الأخطاء الطباعية، وعليه عناوين واضحة، وغلاف جميل، وتجليد متين.
2. أسلوب العرض: يجب أن يكون سهل في لغته، ومتدرج في الصعوبة، ومبسط في كتابته، وأن تكون مفرداته ومصطلحاته بارزة.
3. محتوى الكتاب: يجب أن يكون متناسباً مع المنهاج وأهدافه، وأن يقدم معارف وحقائق واضحة ومتناسبة مع صعوبة المفردات.
4. عرض الأفكار: يجب أن تكون الأفكار واضحة وصريحة، ويجب تجنب الكثرة والتطويل في الموضوع. (عطية، ، 2009ص332).
5. الرسوم والصور: الرسوم التوضيحية تعزز فهم المادة وتشجع على القراءة، وتتغير مساحة الصور بناءً على مستوى القراءة. (البسيوني، ، 2002 ص167).
6. الألوان: الألوان تزيد من جاذبية الكتاب، لكن يجب استعمالها بحذر وعدم إفراز الكثير من التشتت. (سليمان، ، 2002 ص16).
7. الطباعة: وضوح المادة يتأثر بحجم الحروف والأسطر، والمسافات بين الكلمات والأسطر، ونوعية الورق، ولون الخلفية.

هذه المواصفات تهدف إلى جعل الكتب المدرسية مقروءة وفهمها سهل للتلاميذ، وتعزيز عملية التعلم.

مفهوم تحديث المناهج :

إن العملية التربوية عملية متجددة ومتطورة كتطور الحياة وظروفها وحاجاتها ومقتضياتها، ومن الطبيعي أن يشمل هذا التجديد والتطوير جميع مقوماتها والتي أبرزها المنهاج الدراسي . إن عملية تحديث المناهج عملية

لازمة لمواكبة المتغيرات المختلفة التي يتعرض لها المجتمع، واستجابةً للتطور العلمي والمعرفي والتكنولوجي المتسارع .

تحديث الكتب المدرسية يشير إلى عملية تجديد وتحسين المواد التعليمية المستعملة في التعليم. هذا التحديث يمكن أن يشمل جوانب عدة ، بما في ذلك تحديث المحتوى يتم تحديث المعلومات والمحتوى الوارد في الكتب المدرسية لضمان أنه يعكس أحدث المعرفة والتطورات في المجالات المختلفة و تحسين الهيكل والتنظيم حيث يمكن تغيير ترتيب الفصول أو الأقسام في الكتب لجعلها أكثر منطقية وفعالية من الناحية التعليمية وكذلك تضمين التكنولوجيا حيث يتم إضافة التكنولوجيا ووسائل التعلم الحديثة في الكتب المدرسية لتعزيز تفاعل الطلبة مع المحتوى التعليمي وتكييف المحتوى الذي يمكن تخصيص المحتوى وفقاً لاحتياجات مجموعات معينة من الطلبة أو لتناسب المناهج التعليمية الحالية. ان تحديث الكتب المدرسية يهدف إلى توفير تعليم أفضل وأكثر فعالية من خلال توفير مواد تعليمية محدثة ومناسبة لاحتياجات الطلبة ومتطلبات العصر الحالي.

وللتفريق بين مصطلحات التطوير والتجديد والتحديث في مجال التربية يرى بعض الباحثين ان التطوير هو عملية منظمة تهدف لتحسين جميع جوانب المنهج أو العملية التعليمية والتجديد يركز على تغيير محدود في النظام التعليمي أو المنهج على مستوى محلي بينما التحديث يتعلق بإدخال تقنيات ووسائل تربوية جديدة لرفع كفاءة العملية التعليمية. هناك آراء مختلفة بين الباحثين حيث يعتبر بعضهم هذه المصطلحات مترادفة ولا يمكن التمييز بينها، بينما يرى آخرون فروقاً بينها فيما يتعلق بالتركيز والأهداف في مجال التعليم.

وتقصد الباحثة بتحديث الكتاب المدرسي في دراستها الحالية مجموعة التغيرات التي تحدث في الكتاب المدرسي بقصد زيادة فاعليته أو جعله أكثر استجابة لحاجات الأفراد وظروف المجتمع ومتغيرات ومستجدات العصر من خلال مراجعة الكتب المدرسية التعليمية وإجراء تغييرات عليها لضمان بقائها دقيقة وحديثة وفعالة في التدريس والتعلم. ويمكن أن تتضمن هذه العملية تحديث المحتوى وتحسين الرسوم التوضيحية ودمج مناهج ومعايير تعليمية جديدة. (طموس ، رجاء الدين حسن زهدي .2002) .

المواصفات التقنية للكتاب المدرسي من حيث الشكل والإخراج الفني :

1. اختيار غلاف مناسب يعكس محتوى الكتاب واستعمال ورق قوي وتأمينه بشكل يمنع التلف.
2. استعمال تقنيات إنتاج فنية مثل الخطوط والأنماط المناسبة للمتعلمين والمواد التعليمية.
3. التركيز على الأفكار الرئيسية باستعمال خطوط ملونة تجذب الانتباه.
4. توضيح وتنظيم الأشكال والرسوم التوضيحية والجداول لتجعلها واضحة وسهلة الاستعمال وملونة.
5. إضافة قائمة بالمصطلحات باللغة العربية في نهاية الكتاب أو الوحدة التعليمية.

6. تضمين قائمة بالمراجع مرتبة أبجدياً.
 7. إضافة جدول محتويات يتم ذكره في بداية الكتاب.
 8. عرض المعلومات الأساسية على الصفحة الأولى من الكتاب، مثل العنوان وأسماء المؤلفين ودار النشر والموقع والتاريخ.
 9. الحرص على أن يكون الكتاب جذاباً وجيد المظهر، وأن يكون حجمه مناسباً، ويستخدم ورقاً عالي الجودة، ويطبغ بدقة، وخالي من الأخطاء.
 10. تصميم الكتاب لينحتمل الاستعمال لفترة من ثلاث إلى خمس سنوات، مع استعمال ورق أبيض ومريح للعين وبسماكة مناسبة لمنع اختراق الطباعة من الجهة الخلفية.
 11. احترام المسافات بين الأسطر واستعمال علامات الترقيم بعناية.
- (الزويني وآخرون 2017 م) .

ثانياً: دراسات سابقة

الفصل الثالث

إجراءات البحث

ستتناول الباحثة في هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث مبتدئة بمنهج البحث، وتشمل الإجراءات: مجتمع البحث، وعينته، والأداة المستعملة لجمع البيانات، وصدق الأداة، وثبات التحليل، وخطوات تطبيق البحث، والوسائل الإحصائية التي استعملت في معالجة النتائج وفيما يأتي تفصيل لذلك:

الطريقة والإجراءات :

يتناول هذا الفصل منهجية البحث ومجتمع الدراسة والعينة التي تم تطبيق الدراسة عليها، وكذلك كلاً من أدوات الدراسة وخطواتها والمعالجة الإحصائية.

أولاً : منهج البحث :

على اعتبار ان المنهج الوصفي التحليلي يهتم بدراسة الظواهر والإحداث والممارسات القائمة والمتاحة للدراسة والقياس كما هي موجودة وبدون التحل في مجرياتها بحيث يمكن للباحثة من التفاعل معها وكذلك وصفها ومن ثم تحليلها . (الأغا، ١٩٩٧ : ٤١)

استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي الذي تضمن تحليل المحتوى كأسلوب أو إجراء لاستخلاص النتائج ومحاولة الوصول إلى جوهر الوضع الحالي بطريقة منظمة.

ثانيا : مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع البحث من كتاب اللغة العربية القديم في الصف السادس الاعدادي في جمهورية العراق للسنوات 2022 الطبعة الحادية عشر وكتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي الحديث لسنة 2023 الطبعة الاولى .

ثالثا : أدوات البحث :

بعد ان استعانت الباحثة بعدد من الخصائص والمواصفات الاساسية في تقييم اي كتاب مدرسي فقد وضعت الباحثة تلك الخصائص والمواصفات في قائمة تحتوي مجموعة من المعايير اللازمة لبناء أستبانة لمقارنة تحليل كتابي اللغة العربية الحديث والقديم للصف السادس الاعدادي في العراق من الناحية التقنية والفنية .

- 1- الخصائص والصفات التي تم اعتمادها في العديد من الابحاث والدراسات السابقة
- 2-مراجعة ومطالعة الكتب والأدبيات الخاصة بتحديث المناهج
- 3-الاستعانة بأراء الخبراء والأساتذة المحكمين

رابعا : صدق أداة البحث وثباتها :

تكمن اهمية معايير الصدق والثبات من حيث ارتباطها نظريا وإجرائيا بالبحوث الاجتماعية والتربوية والنفسية نتيجة الحاجة الماسة لتلك البحوث لها .فالصدق يبين درجة استقلالية أجابات المقياس عن الظروف العرضية للبحث، ومن ثم يبين مدى صلاحية الأداة المستعملة في جمع البيانات لقياس ما وضعت لقياسه أصلا ، أما مفهوم الثبات فيستخدم لبيان الانتظام وفهم نتائج المقياس فهما صحيحا، كما ويشير الى مدى دقة نتائج الاداة ودرجة تطابقها في حالة تكرار استعمالها في وقت آخر من قبل باحث آخر من ثم امكانية تعميم تلك الاداة .(فضيل دليو . 2014. مصطفى , محمد صلاح الدين , 2010)

وقد استعملت الباحثة نوعين من الثبات للتأكد من صحة ثبات الاداة :

- 1-الثبات بين محللين : بعد الاستعانة بمحلل اخر واتباع نفس خطوات واجراء التحليل المتبعة سابقا , تم تحليل عينة من البحث قد تم تحليلها سابقا من قبل الباحثة فكانت نتيجة الثبات 82% .
- 2-الثبات عبر الزمن : اخذت الباحثة عينة عشوائية من الكتابين بلغت نسبتها 16% من الكتاب لغرض التحليل وبعد مرور 30 يوما تم اعادة تحليل نفس العينة وتم حساب معامل الثبات بين التحليلين حيث بلغ 90% بعد استعمال معادلة هولستي لحساب الثبات .

وقد تألفت معايير الاستبانة من خمسة محاور اساسية توزعت كالآتي :

1- لشكل العام لكتابي اللغة العربية الحديث والقديم

2- للمزايا والعيوب لكتابي اللغة العربية الحديث والقديم

3- مفردات كتابي اللغة العربية الحديث والقديم

4- الفروقات الهيكلية بين كتابي اللغة العربية

5- يوضح معايير الاخراج الفني ووضوح الطباعة

خامسا : المعالجة الإحصائية :

استعملت الباحثة بعض المعالجات الاحصائية الواجب اتباعها لغرض معرفة دقة تحليل النتائج وإمكانية اعتماد تلك النتائج في اتخاذ الاستنتاجات والتوصيات حيث تم استعمال التكرارات والنسب المئوية لحساب تكرارات المعايير المستعملة في الاداة وحساب نسب التكرارات كما تم استعمال معادلة هولستي لحساب معامل الثبات .

الفصل الرابع

النتائج وتفسيرها

اولا : معايير الشكل العام للكتاب :

اشارت نتائج الدراسة الحالية الى ان المقارنة بين معايير الشكل العام لكتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي الطبعة الحديثة والقديم الى وجود بعض الفروقات بين معايير شكل الكتاب وعدد المؤلفين ومقدمة الكتاب ومحتويات الكتاب ومن حيث تقديم المادة وكانت اهم النتائج هي في معايير اعداد المؤلفين حيث بلغ عدد المؤلفين في كتاب اللغة العربية الطبعة القديمة اثني عشر مؤلفا في حين بلغ عدد المؤلفين في كتاب اللغة العربية الطبعة الحديثة ستة مؤلفين فقط وتفوق كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي الطبعة الحديثة في معيار تقديم المادة حيث كانت اكثر ترتيبا ووضوحا حيث كانت على شكل وحدات توزعت كل وحدة الى ثلاث دروس وتضمن الدرس الاول المطالعة والدرس الثاني القواعد والدرس الثالث الادب الادب في حين ان تقديم المادة في الطبعة القديمة اعتمدت على ذكر التدريبات السابقة في بداية الموضوع ومن ثم ابتدأت بالقواعد. اما موضوعه المقدمه فقد كانت في كلا الكتابين هي عبارة عن صفحتين وكانت في الطبعة القديمة بأنها صفحة لمقدمه كتاب قواعد اللغة العربية والأخرى مقدمه لكتاب الادب والنصوص في حين ان الطبعة الحديثه كانت مقدمتها شامله لكللا الجزئين وكما هو موضح في جدول (1) .

جدول (1) يبين الشكل العام لكتابي اللغة العربية الحديث والقديم

المعايير	الكتاب الحديث	الكتاب القديم
شكل الكتاب	جاء بشكل كتاب مكون من جزئين	جاء في اعلى الكتاب جمهوريه العراق ثم

<p>وزاره التربيه ثم المديرية العامه للمناهج وقد جاء بشكل كتابين منفصلين وهما كتاب قواعد اللغة العربية وكتاب الادب والنصوص للصف السادس العلمي وقد تم ذكره في منتصف الصفحه طبعه الحاديه عشر . سنة 1440 هجريه 2019 ميلاديه</p>	<p>وهو كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي وتم ذكره في منتصف الصفحه وجاء في اعلى الكتاب جمهوريه العراق ثم وزاره التربيه ثم المديرية العامه للمناهج الطبعه الاولى سنة 1444 هجريه 2022 ميلاديه</p>	
<p>12 مؤلف</p>	<p>6 مؤلفين</p>	<p>عدد المؤلفون</p>
<p>تم ذكر المقدمه في صفحتين وهما مقدمه قواعد اللغة العربية ومقدمه الادب والنصوص وقد ركزت على ان دراسته الاساليب تعتمد على العنايه بدلالات الجمل ووظائف المفردات ليكون الدرس النحوي قريبا من فهم الطالب لما يحمله من الطرافه وحسن المتابعه التي قد لا نجدها في دراستنا التقليديه للنحو وقواعده</p>	<p>تم ذكر المقدمه في صفحتين وقد جاء هذا الكتاب بجلته الجديده ليكون ختام سلسله اللغة العربية المؤلفه وفقا للطريقه التكامليه التي اثبتت نجاحها منذ تبنيتها في مناهجنا للمرحلتين المتوسطة والاعداديه بدءا بالعام 2016</p>	<p>المقدمة</p>
<p>جاء في نهايه الكتاب باسم المحتويات وقد تضمن العناوين وارقام الصفحات فقط.</p>	<p>جاء في نهايه الكتاب باسم الفهرست وقد تم تقسيمه الى خمس وحدات وكل وحده تضمنت عده دروس وارقام الصفحات.</p>	<p>الفهرست</p>
<p>في بدايه الكتاب ذكر التدريبات على ما سبق دراسته ومن ثم بدا بالموضوع الاول وهو اسلوب الطلب الاستفهام حيث ذكر في البدايه النص ومن ثم ذكر العرض ومن ثم ذكر حرف الاستفهام واسماء الاستفهام واعرابها وكذلك ذكر الاستفهام المجازي وذكرت امثله في الاعراب وتمارين محلول واخيرا التمرينات.</p>	<p>ابتدا الكتاب بالوحده الاولى وقد تضمنت هذه الوحده ثلاث دروس حيث كان الدرس الاول هو المطالعاه وقد تضمن نشاط الفهم والاستيعاب اما الدرس الثاني هو القواعد وقد تطرق الى موضوع اسلوب الاستفهام والذي يكون على نوعين هما الاستفهام الحقيقي والاستفهام المجازي ومن ثم ذكر خلاصه القواعد وكذلك ذكر فقره حل واعرب</p>	<p>تقديم المادة</p>

	وتذكر وتعلمت ومن ثم تطرق الى التمرينات اما الدرس الثالث وهو الادب.
--	--

ثانيا : معايير مفردات الكتاب :

بينت نتائج الدراسة الحالية وجود فروقات معنوية بين مفردات كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي في طبعته الحديثة والطبعة القديمة حيث توزعت مفردات الطبعة الحديثة للكتاب في خمس وحدات تضمنت كل وحدة ثلاث دروس وبلغ عدد الصفحات 163 صفحة في حين كانت مفردات الطبعة القديمة موزعة في جزئين منفصلين وبلغ عدد الصفحات 108 صفحة في الجزء الاول و 90 صفحة في الجزء الثاني ومن هذا يظهر الترتيب الواضح في مفردات الطبعة الحديثة اكثر وضوحا وترتيبيا وكما هو مبين في جدول (2)

جدول (2) يبين مفردات كتابي اللغة العربية الحديث والقديم

الكتاب القديم			الكتاب الحديث		
الصفحات	اسم الموضوع	ت	الصفحات	اسم الموضوع	ت
3	مقدمة	1	42-5	الوحدة الاولى : بغداد حاضرة الدنيا	1
5	تدريبات على ما سبقت دراسته	2	7-6	الدرس الاول : بغداد حاضرة الدنيا	2
11	أسلوب الطلب	3	32-8	الدرس الثاني : القواعد : الاساليب (اسلوب الاستفهام)	3
11	الاسفهام	4	42-33	الدرس الثالث : الادب : الادب الحديث	4
34	أسلوب النفي	5	84-43	الوحدة الثانية : التوضحية طريق النصر	5
56	أسلوب الاستثناء	6	46-44	الدرس الاول : المطالعة (التوضحية طريق النصر)	6
66	أسلوب التقديم والتأخير	7	74-47	الدرس الثاني : القواعد (النفي)	7
66	تقديم الخبر على المبتدأ	8	77-75	الدرس الثالث : الادب : حافظ ابراهيم	8
73	تقديم المفعول به على فعله	9	81-78	الجواهري	9

81	أسلوب التوكيد	10	84-82	النقد الادبي الحديث : الكلاسيكية	10
95	أسلوب المدح والذم	11	-85 104	الوحدة الثالثة : الامل مفتاح النجاح	11
101	أسلوب التعجب	12	90-86	الدرس الاول : المطالعة : الامل مفتاح النجاح	12
108	محتويات الكتاب	13	-91 100	الدرس الثاني : القواعد : اسلوب التقديم والتأخير	13
		14	101	الدرس الثالث : التعبير	14
		15	-102 104	الدرس الرابع : الادب : مدرسة المهجر	15
			-105 136	الوحدة الرابعة : نعمة المطر	16
			-106 19	الدرس الاول : المطالعة: المطر	17
			-110 125	الدرس الثاني : القواعد : اسلوب التوكيد	18
			-126 133	الدرس الثالث :الادب : مدرسة الشعر الحر	19
			-134 136	الدرس الرابع : النقد الادبي الحديث: الرومانسية	20
			-137 163	الوحدة الخامسة : فلسطين	21
			-138 142	الدرس الاول : المطالعة : ورقة من الرملة	22
			-143 154	الدرس الثاني : القواعد : اسلوب النداء	23
			155	الدرس الثالث :التعبير	24
			-156 163	الدرس الرابع : الادب : شعر القضية الفلسطينية	25

ثالثاً : معايير الاخراج الفني :

أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود فروقات معنوية في معيار الاخراج الفني ووضوح الطباعة بين الطبعة الحديثة والطبعة القديمة لكتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي في العراق فقد توافرت عناصر الجذب والتشويق في غلاف الكتاب للطبعة الحديثة وارتباط صورة الكتاب بمضمون الكتاب وكانت الطباعة عالية الوضوح مع ضبط الكلمات بالشكل المناسب واستعمال علامات الترقيم في الطبعة الحديثة للكتاب في حين خلت هذه المعايير في الطبعة القديمة وكما هو موضح في جدول (3)

جدول (3) يوضح معايير الاخراج الفني ووضوح الطباعة

ت	المعيار	الكتاب الحديث	الكتاب القديم
1	توافر عنصر الجذب والتشويق في غلاف الكتاب	متوفرة	غير متوفر
2	صورة الكتاب ترتبط بمضمون الكتاب	ارتباط قوي	ارتباط ضعيف
3	الطباعة تتضح بجلاء ووضوح	عالية الوضوح	قليلة الوضوح
4	يتناسب حجم حرف الطباعة واللون	تناسب قوي	تناسب ضعيف
5	تتناسب المسافة بين الكلمات	تناسب قوي	تناسب ضعيف
6	تناسب المسافة بين الاسطر	تناسب قوي	تناسب ضعيف
7	العناوين الرئيسية والفرعية تظهر بحروف بارزة	عناوين بارزة	عناوين غير بارزة
8	تناسب الالوان مع بعضها	تناسب قوي	تناسب ضعيف
9	يتوافر عنصر الجذب والتشويق في الصور والاشكال	متوفر	غير متوفر
10	يشمل فهرس يوضح محتوياته	يوجد فهرس مفصل	يوجد فهرس غير مفصل
11	يشمل قائمة بالمصادر والمراجع	لا توجد	لا توجد
12	يشمل مقدمة موجهة الى المدرس والتلميذ وولي الامر	توجد	توجد
13	يوثق الايات الكريمة والاحاديث	يوثق	يوثق
14	يضبط الكلمات بالشكل المناسب	يضبط	لا يضبط

15	يستخدم علامات الترقيم بشكل مناسب	ترقيم واضح وكبير	ترقيم صغير وغير ملون
16	يخلو من الأخطاء المطبعية	يخلو	يخلو

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :

- 1 تفوق الطبعة الحديثة لكتاب اللغة العربية على الطبعة القديمة في وضوح الطباعة واشتمال الكتاب على فهرس يوضح محتوياته
- 2 خلو الكتاب من الأخطاء العلمية واللغوية
- 3 -توافر عنصر الجذب والتشويق في غلاف الكتاب
- 4 -الطباعة تتضح بجلاء ووضوح
- 5 -تناسب حجم حرف الطباعة واللون وتناسب المسافة بين الكلمات وتناسب المسافة بين الاسطر
- 6 -العناوين الرئيسية والفرعية تظهر بحروف بارزة تناسب الالوان

التوصيات:

- 1 -استمرار تحديث كتاب اللغة العربية للصف السادس الاعدادي وعل فترات زمنية ثابتة
- 2 تحديث كتب اللغة العربية لصفوف الرابع والخامس اعدادي
- 3 مقارنة كتاب اللغة العربية مع كتب اللغة العربية في بلدان الوطن العربي من حيث الاخراج الفني والجودة

المصادر

- الخيال ، نيفين حلمي عبد الحميد و عبد الرحيم ، حنان محمود محمد. 2019 . الدراسات المقارنة في المناهج: دراسة تحليلية مقارنة، وإطار مقترح .مجلة كلية التربية جامعة عين شمس 1051 العدد الثالث والاربعون الجزء الرابع .
- الاحمر ، عبد السلام . 2014 . دليل تأليف الكتاب المدرسي . تونس : منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة .
- ال تميم، عبد الله بن محمد . 2019 . معايير تصميم كتاب اللغة العربية المدرسي .مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية .

الجبيلي، سجيح. مهارات القراءة والفهم والتذوق الأدبي، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2009م.

البيوني، سامية علي 2002. قياس بعض جوانب القرائية كتب اللغة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد، 19 الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية عين شمس، 2002م.

الزويني، ابتسام صاحب موسى ، زينة جبار غني ورائدة حسين حميد . 2017. الإخراج الفني لكتاب القراءة العربية للصف السادس الابتدائي كمعيار للجودة من وجهة نظر معلمي محافظة بابل ومعلماتها . مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل حزيران / 2017م العدد 33 .

سالم ، محمد محمد، 1996 . "تحليل محتوى كتاب لغتنا العربية للصف السادس في المملكة الأردنية الهاشمية". جامعة امملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

طموس ، رجاء الدين حسن زهدي . 2002 . تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب " لغتنا الجميلة " المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث . رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس من كلية التربية بالجامعة الإسلامية - غزة / فلسطين

فضيل دليو. 2014. معايير الصدق والثبات في البحوث الكمية والكيفية مجلة العلوم الاجتماعية 84 العدد 19 .

عطية، محسن 2008. الجودة الشاملة والمنهج، ط1 دار المناهج، عمان.

مصطفى ، محمد صلاح الدين ، عبد الحميد احمد رجاء ، عبد المنعم احمد و عبد الحميد ماجدة محمد .2010. خطوات البحث العلمي ومناهجه . المشروع العربي لصحة الاسرة .جامعة الدول العربية.

محمود، رقية عبد محمد 2007م. اثر الخريطة الداللية والتدريس التبادلي في فهم المقروء والميل نحو القراءة لدى طالبات الصف الولى المتوسط، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية. رسالة ماجستير غير منشورة.

مذكور، علي احمد 2000م. تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة.

موفق جميد ليلو 2020. تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس العلمي من وجهة نظر المدرسين .المديرية العامة لتربية ميسان .